

فتح القدير

70 - { ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا } يقال صلى صليا مثل مضى الشيء يمضي مضيا قال الجوهرى : يقال صليت الرجل نارا إذا أدخلته النار وجعلته يصلها فإن ألقيته إلقاء كأنك تريد الإحراق قلت : أصليته بالألف وصليته وتصليه ومنه { ويصلى سعييرا } ومن خفف فهو من قولهم : صلى فلان النار بالكسر يصلى صليا احترق قال ابن تعالى : { الذين هم أولى بها صليا } قال العجاج : .
(والله لولا النار أن تصلها) .
ومعنى الآية : أن هؤلاء الذين هم أشد على الرحمن عتيا هم أولى بصليها أو صليهم أولى بالنار